بوشعيب فهمي
دكتور في العلوم القانونية

تأثير القوانين الحديثة على النظرية العامة للعقد

دراسة تحليلية نقدية في القانون المغربي

قانون حماية المستهلك نموذجا

الطبعة الأولى

الفهرس

مقدمة..... 11
الباب الأول: مظاهر تأثير قانون حماية المستهلك على نظرية العقد خلال مرحلة تكوين العقد 29
الفصل الأول: دور قانون حماية المستهلك في إغناء النظرية العامة للعقد 31
الفرع الأول: نظام التعاقد بين ثوابت النظرية العامة للعقد ومتطلبات حماية المستهلك 31
المبحث الأول: تكريس آليات الحماية القانونية لرضى المستهلك أثناء تكوين العقد 32
المطلب الأول: الالتزام بالإعلام أثناء التفاوض على العقد 33
الفقرة الأولى: نطاق ومضمون الالتزام بالإعلام أثناء تكوين العقد 33
الفقرة الثانية: المسؤولية الناجمة عن الإخلال بالالتزام بالإعلام 67
المطلب الثاني: دور الالتزام بحسن النية في تخليق العقد 79
الفقرة الأولى: مفهوم ومضمون حسن النية 79
الفقرة الثانية: جزاء الإخلال بحسن النية 100
المبحث الثاني: تبادل الرضا بين القواعد العامة ومقتضيات قانون حماية المستهلك 105
المطلب الأول: توسيع آليات تبادل الإيجاب والقبول 105
الفقرة الأولى: مجلس العقد على ضوء مستجدات قانون حماية المستهلك 106
الفقرة الثانية: خصوصية مهلة التفكير في ضوء مستجدات العقد الإلكتروني 124
المطلب الثاني: تحديد زمن ومكان انعقاد العقد المبرم عن بعد 130

الفقرة الأولى: زمن انعقاد العقد المبرم عن بعد 130
الفقرة الثانية: تحديد مكان تمام العقد المبرم عن بعد 137
الفرع الثاني: الحماية القانونية للمتعاقد من الشروط التعسفية..... 140
المبحث الأول: الشروط التعسفية بين القواعد العامة ومقتضيات قانون حماية المستهلك 141
المطلب الأول: دور الآليات التقليدية في الحد من الشروط التعسفية واختلال التوازن العقدي 142
الفقرة الأولى: إخفاق النظريات التقليدية في الحد من إدراج الشروط التعسفية 143
الفقرة الثانية: مدى نجاعة نظرية عيوب الرضا في حماية المستهلك وضمان توازن العقد الاستهلاكي 148
المطلب الثاني: توجهات قانون حماية المستهلك في الحد من الشروط التعسفية 156
الفقرة الأولى: تحديد الطابع التعسفي للشرط المدرج في العقد..... 157
الفقرة الثانية: إلزام المورد بإدراج الشروط المتوازنة في العقد 164
المبحث الثاني: الشروط التعسفية في مرحلة تكوين العقد والجزاء المترتب عليها... 173
المطلب الأول: الشروط التعسفية المدرجة في مرحلة تكوين العقد..... 173
الفقرة الأولى: الشروط التعسفية التي ترتبط بحدود التزام المهني..... 174
الفقرة الثانية: الشروط التعسفية المتعلقة بمحل التزام مهني 178
المطلب الثاني: الجزاء القانوني المترتب على إدراج الشروط التعسفية..... 182
الفقرة الأولى: تقرير بطلان الشرط التعسفي الوارد في العقد..... 182
الفقرة الثانية: الإبقاء على العقد واستمراره 185

الفصل الثاني: تعارض مقتضيات قانون حماية المستهلك مع القواعد العامة لنظرية العقد 187
الفرع الأول: تقييد الحرية العقدية التعاقدية بمحددات النظام العام العقدي 188
المبحث الأول: الحرية التعاقدية بين القواعد العامة ومقتضيات قانون حماية المستهلك 189
المطلب الأول: إرادة الطرفين في مواجهة الطابع الحمائي للمستهلك 189
الفقرة الأولى: ارتباط القوة الملزمة للعقد بمطابقة الإرادة للقانون الموضوعي 180
الفقرة الثانية: تقييد حرية التعاقد بالقواعد الآمرة 197
المطلب الثاني: مظاهر المساس بحرية الإرادة التعاقدية 204
الفقرة الأولى: المساس بحرية الإرادة التعاقدية في عقود الإذعان 205
الفقرة الثانية: المساس بحرية الإرادة التعاقدية في العقود النموذجية 206
المبحث الثاني: النظام العام العقدي كقيد على حرية التعاقد 208
المطلب الأول: مفهوم النظام العام كقيد على الحرية التعاقدية 209
الفقرة الثانية: مظاهر تقييد النظام العام لحرية التعاقد في القوانين الخاصة 219
المطلب الثاني: الآثار المترتبة على مخالفة قواعد النظام العام 235
الفقرة الأولى: ترتيب البطلان على مخالفة قواعد النظام العام 235
الفقرة الثانية: استمرار العقد لمصلحة المستهلك 239
الفرع الثاني: سيادة عنصر الشكلية في ضوء النظرية العامة للعقد ومقتضيات قانون حماية المستهلك 241

المبحث الأول: العقد الرضائي بين قانون الالتزامات والعقود وقواعد قانون حماية المستهلك 242
المطلب الأول: مبدأ الرضائية أساس العقد 242
الفقرة الأولى: مفهوم مبدأ الرضائية في العقد 243
الفقرة الثانية: طبيعة العقد الاستهلاكي 249
المطلب الثاني: مبررات العودة إلى شكلية العقود 252
الفقرة الأولى: ضمان الأمن التعاقدي 252
الفقرة الثانية: توفير آليات حماية الطرف الضعيف 254
المبحث الثاني: عنصر الشكلية كقيد على الإرادة العقدية 256
المطلب الأول: اشتراط الكتابة في التصرفات القانونية بين المورد والمستهلك 257
الفقرة الأولى: عنصر الكتابة لإثبات التصرفات القانونية 258
الفقرة الثانية: اشتراط الكتابة لصحة انعقاد التصرفات القانونية 261
المطلب الثاني: الجزاء المترتب على عدم احترام شكلية التصرفات القانونية 267
الفقرة الأولى: بطلان التصرفات لعدم احترام الشكل المطلوب 267
الفقرة الثانية: التدابير الزجرية المترتبة على مخالفة شكلية التصرفات القانونية . 269
خلاصة الباب الأول 271
الباب الثاني: مظاهر تأثير قانون حماية المستهلك على نظرية العقد في مرحلة تنفيذ العقد 273
الفصل الأول: التأثير الايجابي لقانون حماية المستهلك على نظرية العقد 275
الفرع الأول: تعزيز الضمانات القانونية والتعاقدية لمصلحة المستهلك 276

المبحث الأول: الضمان القانوني لعيوب المنتج أو الخدمة 276
المطلب الأول: ضمان العيوب الخفية وفقا للقواعد العامة الواردة في ظ.ل.ع. 277
الفقرة الأولى: مفهوم الالتزام بضمان العيوب الخفية وبيان خصائصه 277
الفقرة الثانية: الشروط المتطلبة لإثبات العيب الموجب للضمان 289
المطلب الثاني: مستجدات ضمان عيوب المبيع الواردة في القوانين الخاصة المتعلقة بالعقود الاستهلاكية 304
الفقرة الأولى: إعادة النظر في الإطار المفاهيمي لضمان العيوب الخفية 304
المبحث الثاني: مستجدات الضمان الاتفاقي للعيوب الخفية 325
المطلب الأول: الاتفاقات المشددة للضمان بين القواعد العامة ومقتضيات حماية المستهلك 326
الفقرة الأولى: اشتراط المتعاقد ضمان الصفات في المبيع 326
الفقرة الثانية: اشتراط ضمان العيوب الظاهرة وتمديد مهل التقادم 330
المطلب الثاني: الاتفاقات المخففة أو المسقطة للضمان 335
الفقرة الأولى: الاتفاقات المخففة للضمان 335
الفقرة الثانية: الاتفاقات المسقطة للضمان 339
الفرع الثاني: منع المورد من استغلال الضعف وجهل المتعاقد وتوسيع نطاق الامهال القضائي 343
المبحث الأول: منع المورد من استغلال ضعف وجهل المتعاقد المستهلك 343
المطلب الأول: مفهوم استغلال جهل وضعف المستهلك ونطاقه 344
الفقرة الأولى: مفهوم استغلال ضعف وجهل المستهلك 344

الفقرة الثانية: نطاق مفهوم استغلال ضعف أو جهل المتعاقد 359
المطلب الثاني: الجزاء المترتب على استغلال المهني ضعف أو جهل المستهلك..... 361
الفقرة الأولى: ترتيب الجزاء الجنائي على استغلال ضعف أو جهل المتعاقد 361
الفقرة الثانية: بطلان الالتزام الناشئ عن استغلال ضعف وجهل المستهلك 364
المبحث الثاني: تقرير الإمهال القضائي لصالح المتعاقد المعسر 367
المطلب الأول: إمهال المدين المعسر بين قواعد ظ.ل.ع ومقتضيات قانون حماية المستهلك 368
الفقرة الأولى: مفهوم الإمهال القضائي وأساسه القانوني 368
الفقرة الثانية: الشروط المتطلبة لمنح المهلة القضائية 387
المطلب الثاني: الآثار القانونية للإمهال القضائي والجهة المختصة للبث فيه 394
الفقرة الأولى: الآثار القانونية المترتبة على الإمهال القضائي 394
الفقرة الثانية: الجهة المختصة للبث في الإمهال القضائي 400
الفصل الثاني: مساس قانون حماية المستهلك بنظرية العقد خلال مرحلة التنفيذ 407
الفرع الأول: تأثير قانون حماية المستهلك على القوة الملزمة للعقد وتوازنه 408
المبحث الأول: مبدأ القوة الملزمة للعقد كأساس الأمن التعاقدي 409
المطلب الأول: الحق في التراجع عن العقد استثناء من القوة الملزمة للعقد 409
الفقرة الأولى: مفهوم حق المستهلك في التراجع عن العقد 410
الفقرة الثانية: الطبيعة القانونية للحق في التراجع..... 421
المطلب الثاني: نطاق ممارسة حق التراجع والآثار المترتبة عنه 431
الفقرة الأولى: نطاق ممارسة حق التراجع..... 432

الفقرة الثانية: آثار ممارسة حق التراجع 444
المبحث الثاني: تدخل القاضي لمراجعة العقد المبرم بين الطرفين 447
المطلب الأول: موجبات تدخل القاضي في جوهر العقد 447
الفقرة الأولى: وجود خلل في التوازن بين التزامات الأطراف 448
الفقرة الثانية: الالتزام المرهق لكاهل المدين المستهلك 454
المطلب الثاني: آثار تدخل القاضي لمراجعة الالتزامات العقدية 459
الفقرة الأولى: الحد من الشروط التعسفية للطرف المدين 459
الفقرة الثانية: إعادة التوازن العقدي بين أداء الأطراف 461
الفرع الثاني: مبدأ نسبية أثر العقد وفق قانون حماية المستهلك والقواعد العامة 463
المبحث الأول: مبدأ نسبية أثر العقد في القواعد العامة 463
المطلب الأول: القاعدة العامة هي انحصار آثار العقد بين أطرافه 464
الفقرة الأولى: انصراف أثر العقد إلى خلف المتعاقد 464
الفقرة الثانية: امتداد أثار العقد للدائن 468
المطلب الثاني: انصراف آثار العقد إلى الغير 470
الفقرة الأولى: التعهد عن الغير 470
الفقرة الثانية: الاشتراط لمصلحة الغير 471
المبحث الثاني: مبدأ نسبية أثر العقد وفق قانون حماية المستهلك 474
الفقرة الأول: توسيع نطاق آثار العقد الاستهلاكي 475
الفقرة الثانية: افتراض مسؤولية المنتج عن منتجاته المعيبة 477
الفقرة الثالثة: تمديد آثار العقد الاستهلاكي لجمعيات حماية المستهلك 480

خلاصة الباب الثاني 484
خاتمة 485
لائحة المراجع المعتمدة 493
الفهرس 517

مكتبة دار السلام

الثمن : 130 درهم

9 789920 519762

الهاتف - الفاكس : 05 37 72 58 23
Site web : www.darassalam.ma
E-mail : contact@darassalam.ma